



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾

الآية (114)، سورة طه

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾

الآية (31)، سورة البقرة

﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾

الآية (76)، سورة يوسف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْعَظِيمِ

## الإهداء

إلى الشمس التي تشع دفئاً وحناناً، إلى القلب الذي وسعَ كل أفرحنا وأحزاننا، وما توقف لحظة عن النبض بالحب والعطف في كل وقت، إلى من كانت دعواتهم لنا وبركاتهم دافعنا إلى الأمام

**(( أمهاتنا \*\* حفظهم الله ورعاهم ))**

إلى مثلنا الأعلى في الصبر والعطاء دون كلال أو ملل، إلى من علمونا أن الحياة عمل وعطاء، إلى من وضعوا لنا أول خطوة وساروا بجانبنا حتى أوصلونا إلى هذا المكان ...

**(( أبآءنا الأعزاء \*\* رحمة الله وغفرانه على أحدهما، وحفظ الله الآخر ورعاه ))**

إلى أعلى هدية وهبنا إياها الله في هذه الحياة، إلى اللذين تقاسمنا وإياهم حلو الحياة ومرها، إلى مبعث فخرنا وعزتنا وكرامتنا ...

**(( إخوتنا وأخواتنا الأعزاء ))**

إلى رفاق طفولتنا ... وزملاء دراستنا

**(( أصدقائنا ))**

إلى قدوتنا ومثلنا الأعلى الذي كان بشرة خير لنا طيلة مشوارنا الدراسي وخدماته لنا التي تذكر فنتشكر، إلى وساءام الشرف لقسم المحاسبة بجامعة افريقيا

**(( رئيس قسمنا الأستاذ: عبدالواحد المجدوب ))**

إلى التي زودتنا بمعلوماتها القيّمة، ولم تبخل علينا بكل ما هو مفيد، بارك الله لها في عملها وجزاها الله عنا خير الجزاء

**(( الأستاذة: سألمة محمد التهامي ))**

إلى هؤلاء جميعاً نهدي ثمرة هذا العمل المتواضع، متمنين من الله تعالى أن ينال إعجابهم واستحسانهم.

الباحثان،،،

## الشكر و التقدير

في البداية إن الشكر والحمد لله رب العالمين الذي شرح صدرنا ويسر أمرنا وأحل عقدةً من لساننا ليفقهوا قولنا، ومد في عمرنا حتى خرج هذا العمل إلى النور وبالصورة التي عليها الآن، فله الحمد حمداً طيباً كثيراً مباركاً، كما ينبغي لجلال وجهه ولعظيم سلطانه، على كل هذه النعم وكل هذا الفضل، وكان فضل الله عظيماً.

كما نتقدم بالشكر والتقدير لرئيس قسم المحاسبة بجامعة افريقيا الاستاذ عبدالواحد المجدوب، و الأستاذة: سالمة محمد التهامي على قبولها الإشراف على هذا البحث، وعلى ما بذلته من جهد، ومنحها لنا الوقت والعلم منذ البدايات الأولى لهذا البحث وحتى إتمامه بعون الله وتوفيقه، وعلى رحابة صدرها طيلة هذه الفترة، فلها منا كل التقدير والاحترام، متمنين لها دوام الصحة وطول العمر ومزيداً من البذل والعطاء.

كما نتوجه بالشكر والعرفان إلى أمهاتنا الأعزاء على مساندتهن وتشجيعهن لنا طيلة فترة دراستنا، فحفظهم ربي ورعاهم.

وكما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ عبدالرؤوف عبود، والأستاذ وليد أبو جناح على قبولهم مناقشتنا بكل رحابة صدر، حفظهم الله وجعلهم دخرأ لهذه البلاد، نسأل الله العلي القدير أن يجزيهم عنا كل خير.

وكل الشكر والتقدير للسيد: عمر مصباح على مجهوداته معنا التي تذكر فتشكر خلال مرحلة الدراسة الميدانية، جزاه الله خير الجزاء.

ولا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر إلى من مدّوا لنا يد العون والمساعدة، موظفين المؤسسة الوطنية للنظ وبالأخص موظفين المراجعة الداخلية، على الخدمة التي قدموها لنا، حيث كان لهم الفضل من بعد الله عز وجل في حصولنا على المعلومات المطلوبة لاستكمال بحثنا هذا، اللذين تكرموا بإبداء آرائهم ومشاركتهم في استمارة الاستبيان فجزاهم الله عنا كل الخير، وكل الشكر للدكتور الإحصائي الذي قدّم لنا النصح والإرشاد في عملية التحليل الإحصائي، وأخيراً اللهم أننا نشهدك أننا قد بذلنا كل جهدنا فإن وفقنا فمن عندك وإن أخطأنا أو قصرنا فمن عندنا.

(( وآخر دعوانا أن الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ))

والصلاة والسلام على خير الأنام وسيد المرسلين، نبينا وحبیبنا محمد عليه أفضل الصلاة وأعطر التسليم.

الباحثان

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	ت
ب	الآيات القرآنية	1
ت	الإهداء	2
ث	الشكر والتقدير	3
ج	فهرس الموضوعات	4
د	فهرس الجداول	5
		6
الفصل التمهيدي: الإطار العام للبحث		7
2	المقدمة	8
3-2	مشكلة البحث	9
4	أهداف البحث	10
4	أهمية البحث	11
5-4	فرضيات البحث	12
5	منهجية البحث	13
5	أدوات البحث	14
5	مجتمع وعينة البحث	15
6-5	حدود البحث	16
6	تقسيمات البحث	17

الفصل الأول: التأصيل العلمي والعملية للمراجعة الداخلية		18
8	مقدمة الفصل	19
17-9	المبحث الأول: الإطار العام للمراجعة الداخلية	20
11-9	المطلب الأول: عموميات المراجعة الداخلية	21
14-11	المطلب الثاني: أهمية وأهداف المراجعة الداخلية وأنواعها	22
17-14	المطلب الثالث: أنواع وفروض المراجعة الداخلية	23
27-18	المبحث الثاني: المعايير الدولية للمراجعة الداخلية والميثاق الأخلاقي للمهنة	24
21-18	المطلب الأول: المعايير الدولية لممارسة مهنة المراجعة الداخلية	25
23-22	المطلب الثاني: الميثاق الأخلاقي لمهنة المراجعة الداخلية وأثرها	26
27-23	المطلب الثالث: الفساد المالي ودور المراجعة الداخلية في الحد منه	27
الفصل الثاني: التأصيل العلمي والعملية لحوكمة الشركات		28
29	مقدمة الفصل	29
36-30	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لحوكمة الشركات	30
31-30	المطلب الأول: مفهوم حوكمة الشركات	31
34-32	المطلب الثاني: أهمية حوكمة الشركات وأهدافها ومقوماتها	32
36-34	المطلب الثالث: مبادئ وآليات حوكمة الشركات	33
55-37	المبحث الثاني: الإطار التشريعي لحوكمة الشركات	34
45-37	المطلب الأول: ممارسة بعض الدول الغربية والعربية لحوكمة الشركات	35
51-45	المطلب الثاني: دور حوكمة الشركات في مكافحة الفساد المالي	36
55-51	المطلب الثالث: دور آليات حوكمة الشركات في الحد من الفساد المالي	37

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية		38
57	مقدمة الفصل	39
61-58	المبحث الأول: الإطار العام للمنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية	40
58	المطلب الأول: نبذة مختصرة عن المؤسسة الوطنية للنفط والهيكل التنظيمي لها	41
61-59	المطلب الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	42
73-62	المبحث الثاني: وصف وتحليل البيانات واختبار فرضيات البحث	43
64-62	المطلب الأول: البيانات الأساسية لعينة البحث	44
73-64	المطلب الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل لاختبار فرضيات البحث	45
خاتمة البحث		46
74	نتائج البحث	47
74	توصيات البحث	48
78-75	قائمة المراجع	49
ملاحق البحث		50
85-80	استمارة الاستبيان	51

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
17-16	تطور وممارسة مهنة المراجعة الداخلية	1
20	المعايير الدولية لممارسة مهنة المراجعة الداخلية	2
49	مؤشرات ومدركات الفساد المالي لعام 2011	3
51-50	مؤشرات ومدركات الفساد المالي لعام 2015	4
59	الاستثمارات الموزعة والمتحصل عليها ونسبة الفاقد منها	5
60	طول ومقياس الفترة لإجابات استمارة الاستبيان	6
62	بيان توزيع العينة بحسب الفئات العمرية	7
62	بيان توزيع العينة بحسب المؤهل العلمي	8
63	بيان توزيع العينة بحسب سنوات الخبرة	9
63	بيان توزيع العينة بحسب المسمى الوظيفي	10
64	بيان توزيع العينة بحسب موقع الوظيفة في الهيكل التنظيمي	11
65	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي (Test Of Normality)	12
66	تحليل النتائج المتعلقة بالمحور الاول (مدى تطبيق حوكمة الشركات في المؤسسة الوطنية للنفط)	13
67	اختبار " ت " لعينة واحدة " One – Sample T – test ) ' ) لاختبار الفرضية الأولى – (Test Value 3.4)	14
68	النتائج المتعلقة بالمحور الثاني (مدى تأثير حوكمة الشركات في تفعيل وتحديد وفعالية نظام المراجعة الداخلية)	15
69	اختبار " ت " لعينة واحدة " One – Sample T-test" لاختبار الفرضية الثانية – (Test Value – 3.4)	16
70	تحليل نتائج المحور الثالث ( ما تأثير تطبيق مفهوم الحوكمة في ظل نظام فعال للمراجعة الداخلية في الحد من الفساد المالي )	17
72-71	اختبار " ت " لعينة واحدة " One – Sample T-test" لاختبار الفرضية الثالثة – (Test Value – 3.4)	18
72	تحليل محاور الدراسة ( ما دور المراجعة الداخلية في الحد من الفساد المالي في ظل حوكمة الشركات)	19
73	اختبار " ت " لعينة واحدة " One – Sample T- test" لاختبار محاور الدراسة – (Test Value3.4)	20

## مستخلص البحث:

هدف البحث لمعرفة دور المراجعة الداخلية في الحد من الفساد المالي في ظل حوكمة المؤسسات، ومن أجل تحقيق أهداف البحث، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بالإطار النظري، كما تم استخدام الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات الأولية من عينة البحث والمتمثلة في المراجعين الداخليين والموظفين الماليين الذين يمارسون المهنة بالمؤسسة الوطنية، وكان عدد مجتمع البحث (53 موظف) وتم اختيار عينة عشوائية منهم بلغت (40) موظف فقط، وعند تجميع استمارات الاستبيان من المشاركين تم استلام (35) استمارة، وكان العدد المفقود (5) استمارات استبيان، ومن ثم عرضت استمارات الاستبيان المستلمة من المشاركين إلى المحلل الإحصائي، حيث تم تفرغ اجابات المشاركين الذين تم استقصائهم عن طريق الاستبانة، ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) واستخدام الاختبارات والمعالجات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول إلى دلالات ذات قيمة تدعم موضوع البحث.

ولقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات في مجال موضوع البحث كالآتي:

**ولقد أشار البحث إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للمراجعة الداخلية في الحد من الفساد المالي في ظل حوكمة الشركات، وذلك من خلال وجود تأثير لحوكمة الشركات في تفعيل وظيفة المراجعة الداخلية، أيضاً عن طريق تطبيق مفهوم الحوكمة في ظل وجود نظام فعال للمراجعة الداخلية سيساهم في الحد من الفساد المالي، كما تبين أن المؤسسة الوطنية للنفط تقوم بتطبيق نظام حوكمة الشركات للحد من الفساد المالي، وهذا بدوره سينعكس على وظيفة المراجعة الداخلية ويساهم في تطويرها. كما خلص البحث عن وجود علاقة عكسية بين مفهوم الحوكمة والفساد المالي، أي أنه كلما تم تطبيق مفهوم الحوكمة في ظل وجود نظام فعال للمراجعة الداخلية، كلما أدى ذلك إلى الحد من الفساد المالي، والعكس صحيح.**

**وبناءً على النتائج التي توصل إليها البحث، فإن الباحثان يوصوا بضرورة التزام المؤسسة بعقد الدورات التدريبية بصفة مستمرة فيما يخص حوكمة الشركات في**

مكافحة الفساد المالي للمراجعين الداخليين، وحرصها على كفاءتهم المهنية للارتقاء بمستواهم المهني، كذلك إتاحة فرص العمل وتدريب خريجي الجامعات والمعاهد العليا ذوي تخصص المراجعة. كذلك الاطلاع المستمر على التطورات التي تطرأ على هذه المهنة وايضاً الاستمرار بتطبيق مبادئ وآليات حوكمة الشركات في المؤسسة، مؤكداً عن مدى الالتزام بتطبيق مبادئ وقواعد الحوكمة في المؤسسة. كل ذلك يمكن الاستفادة منه في الحد من الفساد المالي داخل المؤسسات.